

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 23-09-2005

الصفحات : 68

العدد : 12048

المسلسل : 249

المسؤولون والمواطنون في محافظة بقيق يسطرون عبارات الوفاء للوطن

الشهري : شخصية الملك عبدالعزيز يندر تكرارها بما يملكه من صفات فذة

□ بقيق - زهير بن جمعة الغزال:

شخصية يندر تكرارها وتجربته القيادية التي من خلالها استطاع توحيد شتات هذه الجزيرة العربية تجربة ستظل خالدة على مر الزمن وستبقى رمزاً مشرفاً لأبناء هذا الوطن.

إن مناسبة اليوم الوطني تحتم علينا أن نستلهم المواقف البطولية التي ضحى فيها جلاله الملك المغفور له - بإذن الله - عبدالعزيز بن عبدالرحمن من أجل عزة وكرامة وسعادة ورفاهية أمتنا هذه البلاد وهو بحق ما نلّمسه ونعيشه الآن في ظل قيادة زائد النهضة المباركة مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - الذي سعى جاهداً لتحقيق كل ما يمكن من طموحاته التي تخدم هذا الوطن وتجعله في مقدمة الأوطان بإذن الله.

ها هي أهانج اليوم الوطني تمر علينا.. تعطر نفوسنا.. تنعش ذاكرتنا بماضينا التليد.. فاليوم الوطني ذكرى خاصة جداً... نتذكرها كل عام.. (الجزيرة) التقت بعدد من المسؤولين والمواطنين في محافظة بقيق ورصدت مشاعرهم بهذه المناسبة العظيمة بما تجيش به نفوسهم.

□ في البداية يقول محافظ بقيق عبد الرحمن بن شبير الشهري: كلما مرت مناسبة هذا اليوم أتذكر دائماً ذلك الرجل العظيم الذي وهبه الله الذكاء والغبطة والشجاعة والخصال الطيبة التي يندر وجودها، فالملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه -



◆ التّعبير العمري : يوم الوطن يحمل مضامين مهمة ويومز لأجداد خالدة

◆ تقدم شؤون : هذا اليوم مؤثر استمرار إنجازات ألهة تصاف لهضتنا

◆ التّعبير : مواسم الفرح تتوالى ومعها يتجدد العطاء وتبتلع النفوس

□ ويقول مدير شرطة محافظة بقيق العقيد حمد بن سليمان العمرى: الطقفاً في كل يوم ذكرى اليوم الوطني لمملكنا الحبيبة باعتبارها يوماً خالداً بكل المقاييس، فهو يمثل منعطفاً أساسياً ومهماً في تاريخها العريق ويتجلى ذلك من خلال ما يحمله من مضامين عديدة منها ما يتصل بمفهوم الوحدة التي شملت هذه الأجزاء القرامية والمتباعدة من الأرض في كيان واحد أثبت قدرته على التواصل والعطاء بكل قوة وبيومه وتبددت معه كافة الصور البائسة التي كانت تعيها أظرف الجزيرة العربية في الماضي والصعبة وأحسة الأمن والأمان يحرم قائدنا ومرسى قواعدها المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز طيبه الله ثراه.

ويصف العقيد العمرى: لقد كان لهذه التجربة الفريدة والمتميزة أبلغ الأثر في ترسيخ مفهوم الانتماء الصادق لهذا الوطن والولاء العميق للمقاومة الحكيمة وقد سن الله عز وجل على هذه البقاع بأن تنمو في يد المغفور له بإذن الله الملك عبدالعزيز من خلال تطبيق شرع الله ومنهجه القويم في هذه الأرض، كما تواصلت مسيرته الخير والنماء على يد أبنائه ثم بعده نحو تحقيق المزيد من الإنجازات الابدافية في كل المجالات ومنذ تولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مقاليد الحكم حرص - حفظه الله - على مواصلة العطاء من أجل رفعة هذا الوطن ورفاهية المواطنين في جميع مناطق ومدن وقري المملكة دعماً للانطلاقة مسيرته البناء والتقدم بإسلوب عصري من خلال نهضة شاملة في كافة المجالات فركس تعاليم الدين الإسلامي الحنيفي وسمة نبهه الكريم صلى الله عليه وسلم فأركزت كل معطيات هذه التنمية على أساس تسييم ومنهج بليغ وسارت نحو آفاق المجد بخطى ثابتة حتى بلغت موقفاً ميميزاً بين مصاف الدول المتقدمة.

يوم مجيد

□ ويقول مدير إدارة مرور محافظة بقيق المقدم حمد بن عثمان الفوزان: لكل دولة يوم مجيد في تاريخها تحتفل به واليوم الوطني للمملكة مناسبة عظيمة تختلف فيه بإنجازاتها وللمملكة يوم وطني يربط بين الماضي والحاضر

الملك عبدالعزيز - رحمه الله - أن يرسي دعائم هذه الوحدة ويضع قواعدها ويجمع شمل أبنائها ليمثلوا صرح هذا البلد الذي وضع اللبنة الأولى لمسيرة امته وبناء وطنه نحو الرقي والتقدم والنمو مستمداً كيانه وجذوره من كتاب الله وستة رسوله الكريم ومن حقنا أن نخر بالانتماء لهذا الوطن الغالي الذي وضع أسسه صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وتابع إنبائه البررة خطوات البناء لتصبح بلادنا ذات مكانة مرموقة وسط دول العالم أجمع وما يعيشه في عصرنا الزاهر في عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين ليعطي دالة واضحة على أهمية ودقة السياسة الحكيمة التي رسمها هذا الجيل لأبنائه من بعده وما نحن اليوم ابتداء هذا البلد المعطاء ننعم بالخير والرفاهية والأمن والأمان.

□ أما رئيس مركز هجرة الاغذية التابعة لمحافظة بقيق الشيخ محمد بن سالم بن شافي الهاجري، فيقول: اليوم الوطني يربط بين ماضي هذه البلاد منذ أن تم توحيدها على يد المغفور له الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - وحاضرها وما مرت به من نهضة وتطور في زمن قياسي قصير إذا ما قيس بما تحقق من إنجازات كبيرة جداً، ومنها ما يشهده قطاع التعليم في المملكة الذي شمل مختلف المتاحي.. هذا التعليم في بلادنا العزيزة واكمه الكثير من الفطوري، وسار بالبلاد إلى بر الأمان والنور في كافة انحاءها ومنذ ذلك الزمن والبلاد من تقدم ابتداء من عهد - طيب الله ثراه - وحتى فترة حكم أبائنا الأقياء - رحمهم الله - إلى أن جاء عهد مولاي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز له سعود - حفظه الله - حيث شهدت بلادنا قفزات حضارية شاملة في وقت قياسي جداً.

□ أما المواطن سعيد الخليفة فيقول: إننا في هذه المناسبة الغالية نشعر بسعادة غامرة فاليوم الوطني له أثر بالغ في نفوسنا لما يعكس من ذكرى لوحد هذه البلاد ومؤسس كيانها العظيم جلالة المغفور له بإذن الله تعالى الملك عبدالعزيز الذي قدم لدينه ووطنه ومواطنيه كل جهده ووقته لكي أن استطاع بتوفيق من الله عز وجل أن يتشكل هذه البلاد من القوضى والجهل والفاقة إلى بر الأمن والأمان والتطور. □ ويقول رئيس بلدية محافظة بقيق المهندس خالد بن ناصر العقيل.. ها هي موسم الفرح تهل علينا من جديد في ذكرى اليوم الوطني للمملكة الذي يجيء هذا العام ونحن في غمرة احتفالنا بمتوية توحيدها وتمثلياً بذلك نفوسنا احتزازاً وفخراً لأننا ذكرى تمثل لنا اقتضاء حقيقة من الفرقة والتشخت وبداية انطلاق نحو البناء والتوحيد امتدت حتى أوصلتنا لما ننعج به اليوم من رخاء ورفاهية وأمن وأمان.. فنذكرى اليوم الوطني ليست ذكرى توحيد للمملكة بقدر ما هي ذكرى لاسترجاع الماضي والوقوف عند باب التاريخ شراً وعرفاً للقائنا الموحّد المغفور له - بإذن الله - الملك عبدالعزيز الذي استطاع بإيمانه العميق أن يبضي نوره أهدافه الرامية إلى تأسيس دولة حديثة تقوم على توحيد الله أولاً ثم توحيد البلاد، حيث لعبت شخصيته الدور المحفّر لذلك لتوفر مقومات القيادة لديه والزمامة والحكمة والعقل الرابع والفكر الشاقب سلامة احتياجه لرجاله الأوفياء من حوله وحسن التقدير لامور، فكان أن طرق كافة المجالات التي حققت له الكثير من الإنجازات التي اختلفت بين وحدة البلاد وتأسيس كيانها القوي لتلتن فجاءت من الوحدة القوة ومن القوة كانت الانطلاقة الكبرى

وزهوها لنحتفل بهذا اليوم التاريخي العظيم الذي أعلن فيه المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - توحيد هذا الكيان بكفاح وعزيمة لإعلاء كلمة التوحيد ونشر العدل والأمن والقضاء على الجهل والظلم والخوف منه، وهي قصة المجد والعز لهذا الوطن الذي يستمد تشريعاته من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم وهذا ما مكن وطننا الغالي بفضل الله ثم بغيادته الحكيمة من الوصول لهذه المكانة البارزة بين دول العالم الإسلامي وأصبح له ثقة في جميع المحافل الدولية وقيادتنا الحكيمة سارت بخطى تنموية متروسة حقت التقدم والتطور لوطننا في شتى المجالات وتميزت حكومتنا بدعمها واهتمامها بالإسلام والتعلمين في كل مكان وهذا ما حرص عليه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - والذي يولي الحرمين الشريفين جل اهتمامه ويحرص على تقديم كافة الخدمات الضرورية لضيوف الرحمن وتمكينهم من أداء مناسك الحج والعمرة بكل يسر وسهولة واليوم يحق لنا أن نرفع هاماتنا عالياً بفخر ونسعد بما تحقق لوطننا في فترة وجيزة جداً من إنجازات .

□ ويقول مدير إدارة الدفاع المدني بمحافظة بقيق الرئيس التنفيذي منصور بن محمد الدوسري: اليوم الوطني كلمتان.. في الأولى إحالة كل الزمان وفي الثانية إحالة كل المكان.. اليوم الوطني ليس ثنائية لفظ، بل ثنائية معنى ومبنى.. المعنى في معتقد الوطن وخدمة الحرمين الشريفين ولم الشمل وزجر الفاقة والتخلف والمبني في النقلة الحضارية لتفاصيل يوم المواطن السعودي.. في وطنه مصانع وجامعات ومؤسسات أكاديمية وخدمة رائدة.

خارج حدود الزمن نحو المستقبل البعيد فأنهر العقول بأعماله وإنجازاته وأرسى قواعد متينة للتنمية والتطور أُنعت وأزهرت من بعده غرساً طيباً ومجداً تليداً وعزاً زاهراً.. ويضيف المهندس العقيل.. أن ملحمة البطولة التي خطها الملك عبدالعزيز - رحمه الله - تسلّم رايتها من بعده أبناؤه الملوك فساروا على درية مهتدين بنهجه فحققوا في زمن قياسي معجزات عصرية ومنجزات عظيمة جعلت المملكة اليوم دولة حديثة بكل المقاييس لها وزنها ومكانتها في مقدمة دول العالم.

□ ويقول مساعد مدير شرطة محافظة بقيق المقدم عبد الحلیم بن أحمد المنار.. إن مسيرة التوحيد لبلائنا العزيزة لم تكن مزروعة بالزهور والورود، بل كانت تحفها المخاطر والصعاب والفرقة والشقات وبعد المسافات والتغلب على ذلك كان لا بد من رجل حكيم سديد الرأي صلب وصبور ولديه الحكمة في التعامل مع كافة الأمور ومثل ذلك وأكثر كان في صقر الجزيرة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي استطاع أن يوحد هذه الجزيرة ويجمع أبناءها على قلب رجل واحد ومسيرة التوحيد جاءت في وقت قياسي وبجهدا على الفور كانت عملية بناء الدولة العصرية التي أرسى قواعدها وهياكل بنيتها التحتية وواصل أبناؤه البررة مسيرته واختطوا بنهجه الحكيم وتأتي لنا دولة عظيمة بكل ما تحملها الكلمة من معنى والتاريخ مهما سطر في المغفور له - بإذن الله تعالى - الملك عبدالعزيز - فلن يوفيه حقه.

□ ويقول مساعد مدير مرور محافظة بقيق النقيب خالد الرشيد: يظل اليوم الوطني المناسبة العزيزة على قلوبنا والسائنة في وجداننا تتركبها كل عام لتعيش ذكرها الجديدة بكل الفرحه